

مقدّمات في الصلاة

أبو الليث الميموني قندي

٢١٦٢  
م



٢١٦٢  
م . ل

مقدمة الصلاة ، تأليف نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

السمرقندي أبي الليث ، الملقب بامام الهدى

( - ٣٧٣ هـ ) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا

٢١ ق ١٣ س ٥٩٥ × ١٤٥ سم

١٩٥٢

نسخة حسنة ، مجده ولة ، رؤوس الفقر بالحمرة ، بها

آثار تلويث ورطوبة ، ناقصة الآخر .

الأعلام ٨ : ٣٤٨

١ - الحبارات ، فقه اسلامي أ - أبو الليث السمرقندي ،

نصر بن محمد - ٣٧٣ هـ - بتاريخ النسخ .



مكتبة في مصر

١٠٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: مصنف في مصر ١٩٥٢

اسم المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

تاريخ: ١٤٥١ هـ

ملاحظات: فقه - يدوينة

٢١٦,٢

مكتبة





هذا كتاب مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان  
الا على الظالمين والصلوة والسلام على خير البرية  
محمد وآله وصحبه اجمعين قال الفقيه ابو الليث  
رحمة الله **اعلم** بان الصلوة فريضة قائمة وشرعية ثابتة  
لا يصح تركها وبكفر جاحدها لانها من فريضتها  
بالكتاب والسنة واجماع الامة اما الكتاب **قوله** تعالى  
اقموا الصلوة واتوا الزكوة فانه سبحانه وتعالى امرنا

باقامة الصلوة

جازی اولان بموجب خبر ایشان

باقامة الصلوة وابتاء الزكوة والامر من الله تعالى يدل

على الوجوب **وقوله** تعالى طهوا على الصلوة

والصلوة الوسطى **قوله** تعالى وقوموا لله قانتين

فانه سبحانه وتعالى امرنا بحافظة خمس صلوات

والامر من الله يدل على الاجاب **وقوله** تعالى ان الصلوة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي فريضة موقوفة

**واما السنة** فاروي عن عبد الله بن عمر وجابر بن

عبد الله الكوفي رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام

انه قال بنى الاسلام على خمس شهادت ان لا اله الا الله

وان محمد عبده ورسوله واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت

من استطاع اليه سبيلا وقد جاء في خبر اخر

عن رسول الله عليه السلام انه قال في حجه



الوداع صلوا بحسنكم وصوموا بشهركم وحجوا ببيت  
 ربكم وادوا زكوة أموالكم بصدقها <sup>قلن بشروقتنا أي</sup> <sup>أيكون</sup> <sup>دخو ويرك</sup> <sup>الترابك</sup> <sup>أولون نفسكم</sup>  
 تدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب <sup>ترى سكر</sup> وروى  
 عن النبي عمه أنه قال الصلوة عماد الدين فمن  
 أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم <sup>دبتك دبرك ثم دبرك ثم</sup>  
 الدين <sup>فما نة موقوم</sup> وإن النبي عليه السلام قال لكل شيء نور <sup>دبتك موقوم</sup>  
 ونور الدين الصلوة الخمس وكل شيء عماد <sup>دبتك موقوم</sup>  
 وعماد الدين الصلوة الخمس <sup>دبتك موقوم</sup> وكل شيء فساد <sup>دبتك موقوم</sup>  
 وفساد الدين ترك الصلوة الخمس <sup>دبتك موقوم</sup> وكل شيء <sup>دبتك موقوم</sup>  
 علم وعلم الدين الصلوة الخمس <sup>دبتك موقوم</sup> وروى  
 عن النبي عليه السلام أنه قال المرأة إذا صلت  
 خمسها وصامت شهرها وزكته ما لها وحجت  
 ببيت ربها واطاعت زوجها وأحصنت فرجها

الدين  
 الدين  
 الدين  
 الدين

من الزنا تدخل الجنة أو لا من أي باب شاءة وقال  
 النبي عمه من حفظ خمس صلوات من الرجال  
 والكنساء أعطاه الله تعالى خمسة أشياء **أولها**  
 يرزقه الله تعالى من الجلال **والثاني** ينجو من عذاب القبر  
**والثالث** يعطى كتابه بيمينه يوم القيمة **والرابع**  
 يمر على اصراط كالبرق الخاطف **والخامس**  
 يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وقال النبي  
 عليه السلام موضع الصلوة من الدين كوضع الرأس  
 من الجسد وأما أجمع الأمة فإن الأمة قد اجتمعت  
 على فرضية الصلوة والزكوة من لدن رسول الله  
 إلى يومنا هذا من غير كبير منكر ولا ردة راد  
 وأجمع الأمة هو من أوجب الحج بان يكون له دليل  
 فإن النبي عمه قال لا يجتمع امتي على الضلالة فإن

وحل



اجتمعت على الضلالة فليس مني فانا برئ منهم  
 وهم بريئون مني وقال النبي عليه الصلوة والسلام  
 كل فاسق وفاجر اهل ضلالة وكل اهل  
 الضلالة في النار **واما حفظ الجملة** فستة مؤكدة  
 والجملة رحمة لانه روي عن رسول الله عم  
 انه قال من صلى صلوة الحسن مع الجماعة اعطا الله  
 تعالى اجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله حاربين  
 فحبتين مقبلين غير مذبرين وقال النبي  
 من صلى صلوة وحدا <sup>بوني اولد كور حلاله</sup> اعطا الله تعالى لكل ركعة  
 عشر درجات <sup>بالكرن فان</sup> وعشر حسنات <sup>دقي اندك كبد</sup> ومحى عنه عشرين سيئة  
 وان صلى بالجملة اعطا الله تعالى لكل ركعة  
 مائة درجة ومائة حسنة <sup>مهر كنج</sup> ومحى عنه مائة سيئة  
 قال النبي عم خلق الله تعالى مدينة في الجنة يقا

فاسق  
 فاجر  
 كناه  
 جمين  
 ويرتجى واشكاه  
 كناه ابدجي

ها مدينة الجلال وفيها قصر يقال له قصر العظمة  
 وفيه بيت يقال له بيت الحكمة وفيها اربعة الاف  
 حور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
 بشر قيل يا رسول الله لمن هذه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذه المذكورات لمن صلى صلوة الحسن بالجملة وقال  
 النبي عم الجماعة رحمة والفرقة عذاب **وروي**  
 في الحقائق عن النبي عليه السلام انه قال لو ان رجلا  
 صلى وحده صلوة امتي كلها وبصور وحده  
 صور امتي كلها ويحج حج امتي كلها ويعمل خيرا امتي  
 كلها وينصدق امتي كلها ثم لا يحضر الجماعة  
 ولا يحضر الجمعة لا يدخله الله في النار ولا ينظر اليه  
 في الدنيا ولا في الآخرة ولا يقبل الله منه توبته وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم في مشارق الانوار من صلى الغشاء



في الجملة فكانما صلى الليل كله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
مضى صلوة الخمس بالجملة لم يكتب من أفاضل.  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلوة الخمس  
بالجملة أعطاه الله في الجنة قبة من دق بضاو  
سقفها من زبد خضراء له ألف باب ينظر الله من كل  
باب فينادي الدار دارك ورب جارك كلوا فاني ظلمكم  
واشربوا فاني ساقكم **قوله** تقا وجوه يومئذ ناظرة  
اليديها ناظرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك  
الجملة أربعين يوما كتب الله له براءة من النار و  
براءة من الكفان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أتى أخيرا <sup>كله</sup> من  
وقال بالحمد ان المؤمن اذا صلى الغشاء الأخير في  
الجملة وادرك الفجر في الجملة فكانما أدرك مائة  
وعشرين الف نبي وعبد الله مع كل نبي سنة

وكانما اشترى الفاسير من المشركين فلتحق وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة بالجملة خير له  
من مئة الف دينار تصدق به في سبيل الله وخير له  
من مئة الف جابع يشبع وخير له من مئة الف عريان  
يكسوه وخير له من ان يقرأ القرآن مئة الف  
مرة وخير له من مئة الف فرس اعطاها في سبيل الله  
وخير له من مئة الف طواف بين الله وخير له من  
صوم مئة الف مرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من  
تأخر الجملة قد شرب فقد خلع عن عنقه ربة  
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الفجر  
بالجملة فكانما حج مع ادم عليه السلام خمسين  
حجة ومن صلى صلوة الظهر مع الجملة فكانما  
حج مع ابراهيم عليه السلام مائة حجة ومن صلى



صلوة العصر بالجماعة فكانما حج مع موسى <sup>عليه السلام</sup>  
مئتان حجة ومن صلى صلو المغرب بالجماعة فكانما  
حج مع عيسى <sup>عليه السلام</sup> ثلث مائة حجة ومائة عمرة  
ومن صلى صلو العشاء بالجماعة فكانما حج مع  
محمد <sup>عليه السلام</sup> ألف صلاة وألف حج وألف عمرة  
وقال النبي <sup>عليه السلام</sup> لا يؤمن من إذا صلى الفجر في جماعة  
ومات قبل الظهر مات مغفوراً وإذا صلى الظهر في جماعة  
ومات قبل العصر مات شهيداً <sup>أولاً</sup> وإذا صلى العصر في جماعة  
ومات قبل المغرب مات على دين الإسلام <sup>أولاً</sup> وإذا صلى المغرب  
في الجماعة ومات قبل العشاء الأخيرة اشتاق إليه  
الجنة وإذا صلى العشاء بالجماعة ومات قبل الفجر دخل  
الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيقاً <sup>عليه السلام</sup> سمعيل عليه  
**قوله** بات الصلوة يعني الصلوة في اللغة عبارة عن

دعاء وفي الشريعة عبارة عن <sup>قوله</sup> لا فعل التي سميت  
شرطاً وركناً <sup>قوله</sup> فريضة هي بمعنى المفروضة قوله فائت  
يعني دائمة ما دامت السموات والأرض على المؤمنين <sup>قوله</sup>  
والمؤمنات بكل أفعالها <sup>قوله</sup> شريعة يعني طريقه من  
طريق الأنبياء <sup>عليهم السلام</sup> وبشرت هذه الصلوة  
الحسن في ليلة المعراج على نبي محمد <sup>عليه السلام</sup> يعني  
أوفاتها لا ترى جاء الدليل وهو قوله تعالى إن  
الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وكان الأنبياء  
قبله يصلون ما شاؤوا ولم يوقت عليهم وقتاً معلوماً  
**قوله** ثابتة يعني ثبتت فريضة هذه الصلوة للحسن  
على ذمة أهل الإيمان من الكافرين والعاقلين <sup>قوله</sup>  
بالكتاب والسنة يعني بقوله تعالى ومحدث  
النبي <sup>عليه السلام</sup> **قوله** تعالى أقيموا الصلوة يعني



صلوا في كل يوم ليلة الصلوة الخمس لا تترجى جاء  
 الدليل وهو **قوله** <sup>تعالى</sup> اقيموا الصلوة وغيره. و  
 اتوا الزكوة ما دام حيا **قوله** والصلوة الوسطى هي  
 صلوة العصر عندنا لان صلوة الظهر والفجر من  
 جهة النهار وصلوة المغرب والعشاء من وجه الليل  
 ففي صلوة العصر للوسطى وعند الشافعي وزفر  
 رحمه الله هي صلوة الظهر لان العصر والمغرب  
 من وجه النهار والعشاء والفجر من وجه الليل  
 ففي صلوة الظهر للوسطى وعند مالك هي صلوة  
 الفجر والاصل فيه ان كلاهما من الوسطى لانه اذا  
 صليت احدهما كانت هي الوسطى فالاربع يبقى  
 على جانبها بالمتن **قوله** كتابا موقونا يعني فائدة  
 سبحانه وتعالى جعل الصلوة على ذمة اهل الابدان

فرضا لازما باوقاتها المعلومة فلا يجوز فعلها قبلها  
 ويجوز بعد <sup>واقتضاها</sup> بالقبض **قوله** <sup>اي</sup> بنى الاسلام على خمس  
 يعني هذه الخمسة كانت فريضة على كل مسلم و  
 مسلمة ان كانا بالغين وعاقلا من ترك احدهما  
 فلا يصح دخوله في الاسلام لا بقبض **قوله** طيبة  
 بها انفسكم يعني اذا فعلتم هذه الاربعة بعد عهدت  
 الالباب بتطيب النفس فقد طهرت نفوسكم من الحسنة  
 وقلوبكم من الشر **قوله** في حجة الوداع وهي التي  
 حج النبي عليه السلام في اخر جزء عمر ومات على تلك السنة  
 ولم يحج غيرها **قوله** ومن تركها فقد هدر الدين <sup>الله</sup>  
 يعني من تركها عامدا فوق ثلاثة ايام ولم يبت بعد  
 فقد هدر دينه هذا عندنا وعند الشافعي يوما  
 وليلة وعند مالك سبعة ايام ولها عند بشر



أربعين ضاحاً **قوله** لا تجمع امتي على الضلالة يعني  
 لا تجمع امتي على تدبير ترك الجماعة والسنة لأنه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كل فاسق وفاجر اهل ضلالة  
 وكل اهل ضلالة في النار **والمراد** منها مسح الحف  
 والاذان والمراد من الضلالة في هذا المقام هن  
 دون غيرهن **فصل** تداعلم بان الفرض على نوعين  
 فرض عين وفرض كفايه **أما** فرض العين فهو اذا قام  
 به البعض لا يسقط عن الباقي كالصوم والصلاة  
 والزكاة والحج والوضوء والصلوة والاختيار **وأما**  
 اذا كان التقدير عاماً **وأما** فرض الكفايه فهو عكسه  
 اي اذا افاد به البعض يسقط عن الباقي كركن الصلاة  
 وتسمية العاطس وعبادة المريض والصلاة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الجنازة والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد اذا لم يكن  
 التقدير عاماً **قوله** اذا كان التقدير عاماً يعني استغاث  
 الناس لاهل البلاد والمدينة من يد الكفاية فافقوا  
 اغارت علينا الكفاية فانصرونا باسمليين فاذا وقع  
 هذا التقدير عاماً على الناس وجب على كل مسلم حتر  
 بالغ عاقل صحيح ومسلمة بالغه عاقله صحيحة ان يتوجهوا  
 الى الكفار **قوله** والامر بالمعروف يعني بامر الامراء  
 بالفسط والعدل وبامر العلماء بالشع **والحق** **قوله**  
 والنهي عن المنكر يعني بنهي الامراء الرعايا عن القتل  
 والسرقة والزنا ونهي العلماء للجهلاء عن كل الربو  
 والكذب والمخاربه والزور **فصل** تداعلم بان  
 الصلوة من الله الرحمة والمغفرة ومن الملائكة  
 الاستغفار ومن المؤمنين الدنيا مطلقاً وفي الشيعة

وفي النسخة عبارة  
 عن الامراء



عبارة عن اركان معلومة وافعال مخصوصة **قوله**  
 عن اركان معلومة يعني فالاركان ستة اشياء تكبر  
 الافتتاح والقيام والقراءات والركوع والسجود  
 والقعدة الاخيرة وهي ان يقعد المصلي مقدار التشهد في  
 اخر الصلوة **قوله** وافعال مخصوصة يعني الشرائط  
 هي ايضا ستة الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة  
 وسرايرة واستقبال القبلة والوقت والنية  
**فصل** ثم اعلم بان الحديث على نوعين حدث حقيقي  
 وحدث حكلي اما الحديث الحقيقي كالبول والغائط  
 والدم والرعاف وما اشبه ذلك قوله وما اشبه  
 ذلك يعني كالقيح والصد يد وما الجرح الذي سال  
 والقي اذا كان دلاء **قوله** اما الحديث الحكمي  
 كالنوم والاعشاء والجنون والفقه في كل صلوة

ذات ركوع وسجود **قوله** في كل صلوة ذات ركوع وسجود  
 يعني الفقه في داخل الصلوة الخمس والجمعة والعيد  
 تنقص الوضوء وكل صلوة فيها ركوع وسجود ولا تنقص  
 صلوة الجنازة والوضوء فيها لانه لا ركوع فيها ولا  
 سجود ولا قراءات القرآن والقعدة وقال بعضهم هي  
 تنقص صلوة الجنازة كصلوة الخمس الا وضوءها لان  
 الفرقية خلا في جنس الصلوة وتكامل فيها قال  
 بعضهم هي صلوة لا تنقصها نياما وقراءة التاء واستقبال  
 القبلة واقضاء الامام والنية والستة فالفقه في  
 تنقصها كما تنقص الخمس وقال بعضهم هي ثمانية  
 من الصلوة لانها لو كانت صلوة يكون فيها ركوع وسجود  
 وقراءة القرآن والقعدة في آخرها بل هي ثمانية لا  
 ينقصها الا بحدث حقيقي **فصل** ثم اعلم بان الطهارة



على نوعين طهارة غليظة وطهارة خفيفة **أما**  
 طهارة غليظة كالإغتسال من الجنابة والحض والتفاس  
**وأما** الطهارة الخفيفة كالوضوء للصلاة **قوله** طهارة  
 غليظة هي طهارة النفس والقلب وعند المحققين هي  
 طهارة البدن من الرجس والقلب من الشوك والفعل  
 والغش والحقد والحسد والنميمة الغل هي الخيانة  
 في القلب على الخلائق والغش سوء القلب على الخلائق  
 وعبوس الوجه والحقد سوء الظن في القلب على  
 الخلائق لأجل العداوت والمجادلة والحسد يعني  
 اختلاف القلب على الناس بكثرة الأموال والإملاك  
 والنميمة هو إذا سمع من الناس شراً افتشاه وإذا  
 سمع خيراً اغتاه **وقوله** طهارة خفيفة هي طهارة  
 القربة إلى الله ورسوله كالوضوء على الوضوء والإغتسال

على الإغتسال للجمعة والعيدين والاحرام وما أشبه ذلك  
**قوله** والحض هو الدبر الذي تراه المرأة في حالة البلوغ  
 أكثر من ثلثة أيام وأقل من عشرة أيام وما تراه المرأة  
 فيما بينها فهو حيض لا يجوز به الصلاة ولا الصوم  
 ولا الوطئ وإن تراه المرأة الحاملة وتراه المرأة من  
 أصل الداء فليس بحيض وإن تراه المرأة أقل من ثلثة أيام  
 أو أكثر من عشرة أيام فهو استحاضة فحكمه حكم  
 الحيض لا يمنع الصلاة ولا الصوم ولا الوطئ **قوله**  
 والنفاس هو الدم الذي تراه المرأة بعد لا ذهابها إلى  
 أربعين يوماً وإذا تجاوزت الدم من أربعين يوماً  
 النفاس بل يكون استحاضة فحكمه كما مر ولهذا يوجب  
 الفصل **فصل** ثم أعلم بأن الماء على نوعين ماء مطلق  
 وماء مقيد **أما** الماء المطلق وهو كل ماء إذا نظرت

في الماء ما يقع فيه  
 أبيض

الطهارة لوقت  
 بوجوبها ولا





اليه الناضر سماء على الاطلاق كماء الذي نزل من السماء  
 وماء العيون وماء الاوردية وماء الابرار وماء البحار وماء  
 الغدران وماء الحياض وما اشبه ذلك فحكمه انه طاهر  
 وطهور يزيل النجاسة الحقيقية والحكمية عن الثوب  
 والبدن في قولهم جميعا ويجوز الوضوء والاعتسال  
 بها **واما** الماء المقيد وهو كل ماء استخرج بالعلج  
 كماء القثاء وماء البطيخ وماء الرمان وماء الرغفران  
 وماء الصابون وماء الخرض وماء القرع وما اشبه  
 ذلك في حكمه انه طاهر وطهور يزيل النجاسة  
 الحقيقية عن الثوب والبدن ولا يجوز الوضوء والاعتسال  
 بها هكذا ذكر الكرخي في مختصره والطحاوي في  
 كتاب العيون وهذا هو المختار وقال محمد بن  
 الحسن انه طاهر غير طهور لا يزيل النجاسة الحقيقية

والماء

والحكمية عن الثوب والبدن **واما المختار**  
 يظهر في الثوب عند ابي حنيفة رحمه الله وعند  
 محمد لا يزيل وهو قول الشافعي وزفر وقال محمد  
 في رواية اخرى هذه المسئلة كما قال الكرخي  
 والطحاوي والاصح ما قاله زفر وعن ابي يوسف  
 انه ذكر في الامالي ان كل ثوب صانته النجاسة فالحكم  
 فيه ان كل شيء ينقص بالعصر فانه يزيل عنه النجاسة  
 كالخل وماء الورد والملين وما اشبه ذلك وكل شيء  
 لا ينقص بالعصر فانه لا يزيل النجاسة كالعسل  
 والسمن والدهن والديس وما اشبه ذلك **قوله**  
 وماء الحياض وما اشبه ذلك يعني كماء الانهار  
 والفران والديجلة **قوله** وماء القرع وما اشبه ذلك  
 يعني كماء السيد والخبي والخربوزت وهي الورد

بمقتضى ما يوجب

لا يجوز الوضوء والاعتسال  
 بها فاعلى هذا قول الشافعي  
 وزفر وذكر الفقهاء  
 ابا الليث في مختلفه  
 وكتابه العيون ان الماء  
 لا يزيل النجاسة الحقيقية  
 والحكمية عن الثوب والبدن



يسع بها الخط والملابس والحزقة والأصوف وغيرها  
**قوله** نزيل النجاسة الحقيقية والحكمة بعنوان النجاسة  
الحقيقية على نوعين غليظة وخفيفة فالنجاسة  
الحقيقية الغليظة كالبول والغائط والخمر والدم  
وروث ما لا يؤكل لحمه كالغفل والحمار وكذا بولهما  
وبول ما لا يؤكل لحمه والنجاسة الحقيقية الخفيفة  
هي كروث ما يؤكل لحمه كالغنم والإبل واختلفوا في البقر  
والفرس عندنا في خيفة روثهما وبولهما كروث الغفل  
والحمار وعندنا في يوسف ومحمد روثهما وبولهما كروث  
الغنم والإبل **والنجاسة** الحكيمة فهي أيضا على نوعين  
نجاسة غليظة ونجاسة خفيفة **أما** النجاسة  
الحكيمة الغليظة فهي جميع بدن الجنب من أنزاع  
المني من الجماع والإحلام وغيرها ومن النفاس

وبول ما يؤكل لحمه

وغيره

والحيض وادخال الذكر في المذخر والموت في محل المستعمل  
سوى الحيوانات لأن الإدخال إليها لا يوجب الغسل بل وإنزال  
المني وكذا ماء الذي يغسل به عين المبرئة كماء الذي  
يغسل به الخمر والدم والرحا والفول والغائط والارث  
واللحم الخس وغيرها وكذا ماء الاستنجاء وكذا عند  
الخيفة رحمه الله الماء المستعمل هو الذي يستعمل  
في التقرب إلى الله بالحدث والجناية أو يستعمل في التقرب  
إلى الله ورسوله **وأما** النجاسة الحكيمة الخفيفة كالآ  
عصاة الأربعة من بدن المحدث وروث ما يؤكل لحمه  
وكذا بوله والماء الذي يستعمل في الحدث والجناية  
أو يستعمل في القربة إلى الله ورسوله عندنا في يوسف **وأما**  
عند محمد فهذه المياه الثلاث طاهر غير طهور وقوله من  
هذا جوار استعمالها في إزالة الإحداث وإن ما لا يختص



في نجاستها وعدم نجاستها لا في ذاتها وعند مالك  
والشافعي طاهر وظهور واستعمل في بدن المتطهر من الجن  
للتبرّد أو الحاجة أو للشرف لا يكون مستعملاً ولا يمكن  
استعماله مراراً ولا استد عليه **قوله** ماء الورد واللبن  
وما شبه ذلك يعني كالعصير من الغنم ونبذ التمر والكثير  
والخضرة والشعير **قوله** والدبس وما شبهه يعني كالزيت  
والخامض **فصل** ثم اعلم بان للصلاة شرائط وأركاناً وواجباتاً  
وستاً وأدباً وكراهية لصحة الشروع في الصلاة **وأما**  
شرائطها فستة الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة  
وستر العورة واستقبال القبلة والوقت والنية **وأما**  
أركانها فستة أيضاً تكبيرة الإفتاح والقائم  
والقراءة والركوع والسجود والقعدة الأخيرة  
مقدار التشهد والخروج من الصلاة بفعل المصلي

فرض عند أبي حنيفة رحمه الله وعند أبي يوسف و  
محمد ليس بفرض ثم تكبيرة الإفتاح ليست من الصلاة  
عند أبي حنيفة وعند أبي يوسف ومحمد هي من الصلاة  
**قوله** شرائط وهي فرض لا زهر والشرط اسم الفرض  
الذي كان خارج الصلاة **قوله** الخروج بفعل المصلي  
فرض صورة الخروج من الصلاة رجل صلى الصبح وقعد  
قد التشرّد فقد تمت صلواته عند **وأما** إذا  
صلى وقعد قد التشرّد ثم قام إلى صلاة أخرى ولم  
يسلم ساهياً أو سبقه الحدث في هذه الحالة عند  
أبي حنيفة بطلت صلاته بطلاناً موقوفاً يعني إذا  
سبقه الحدث في هذه الحالة ولم يشتغل شيئاً آخر  
ولم يكلم من كلام الدنيا فإنه يتوضأ ويسلم **وقد**  
إذا سبقه الحدث في هذه الحالة أو تكلم أو خرج



واشتغل شيئاً آخر وذهب بطل صلوته واستأنف  
الصلوة عند أبي حنيفة **وأما** أبي يوسف ومحمد تمت  
صلوته ابتداء ما كان **قوله** تكبيرة الافتتاح ليس  
من الصلوة يعني لا يصح الدخول في الصلوة على الاختلاف  
الآبائي عشر فريضة ستة في الصلوة وستة في خارج  
الصلوة كما قلنا في هذه الفضل وعند أبي حنيفة تكبيرة  
الافتتاح من هذه الستة الخارجة من الصلوة والخروج  
من الصلوة بفعل المصلي من ستة الفريضة التي في  
الصلوة **وقال** أبو يوسف ومحمد تكبيرة الافتتاح  
من ستة الفريضة التي في الصلوة والخروج بفعل  
المصلي من الصلوة ليس فرض وليس من الصلوة **فصل**  
واشما قلنا بأن الطهارة من الحدث شرط بالكتاب  
**أما** الكتاب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم

إلى الصلوة فغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق  
وأغسلوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين **قَالَ** الله  
سجانه وثقله أمرنا بغسل الأعضاء الثلاثة ومسح  
الرأس عند القيام إلى الصلوة أي عند كونه للصلوة  
والأمر من الله تعالى يدل على الوجوب **وأما السنة** فما  
روى عن النبي عليه السلام أنه قال لكل شيء مفتاح  
ومفتاح الصلوة الطهور **قوله** إذا قمتم إلى الصلوة  
فغسلوا يعني إذا كنتم محدثين فغسلوا وجوهكم  
وأيديكم إلى المرافق **قوله** وأرجلكم إلى الكعبين يعني  
إذا ستم الخف على طهارة كاملة فاستحووا على خف  
أرجلكم وإن كانا عرباناً فغسلوا وهذا تبين  
بحديث النبي عليه السلام لأنه فعل هكذا وبه حد  
**قوله** مفتاح الصلوة الطهور يعني لا يصح الدخول



في الصلوة إلا بالتوضوء عند وجود الماء أو بالجم  
عند عدمه **فصل** وإنما قلنا بأن الطهارة من  
النجاسة شرط بالكتاب والسنة **أما** الكتاب قوله  
تعالى وتيا بك فطهر قيل في التفسير فقصره أي  
قصر **وأما** السنة فاروي عن النبي عليه السلام  
أنه قال لا صلاة إلا بطهور وقال النبي عم لا يقبل الله  
عالم صلاة إلا بغير طهور ولا صدقة من غلول  
والغلول هي الخيانة في المغنم **صورته** إماما غار بالعسكر  
في دار الحرب وأخرجوا منها الغنيمة من الدواب والعروض  
والأموال فأخذ واحد من أهل العسكر شيئا من  
تلك الغنيمة بغير إذن الإمام أو سرق منها قبل القسمة  
بين الغنائم ويصدق منها الفقراء إلا بصدق ولا  
يجل والمغنم في اللغة هو المال الذي استخرج من

دار الحرب بقوة الغنائم **فصل** وإنما قلنا بأن ستر العورة  
شرط بالكتاب والسنة **أما** الكتاب قوله تعالى خذوا  
زيبتكم عند كل مسجد والمراد من المذكورة إنما  
هو ستر العورة **وأما** السنة فاروي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أنه قال سكت عن النبي عليه السلام  
عن الصلاة في ثوب واحد فقال النبي لا أوجب ذلك  
توبين وفي رواية أخرى أو كلكم ثوبان **قوله** خذوا  
زيبتكم عند كل مسجد يعني استروا عورتكم  
من الرجال والنساء عند وقت كل صلاة وعند كل إنسان  
ولا توجهوا عند الحاجة إلى الشمس والقمر والقفل  
**قوله** في ثوب واحد يعني في قميص واحد بغير ستر  
أو في سراويل بغير قميص فلجاز النبي عم الصلاة في كل  
واحد منها ولو يفرق بين القميص والسراويل ولا بين



الازار والتردأ اذا كانا طويلين يعني ان كل واحد منهما  
يستر فوق تسرة الراكبة والراكبة من العودة هذا  
كله في الرجال **واما** في النساء فصلونتهن في الرداء والقميص  
جائز ان كانا طويلين اي الرداء فوق الرأس الى القدمين  
مع المنفعة والقميص فوق المنكبين الى القدمين مع المنفعة

**واما** في التساوي ولازار لا يجوز الا بالضرورة **فصل**  
واما قلنا بان استقبال القبلة شرط بالكفا والسنة اما  
الكفا فنقول نعم قولنا وجهاً شرط المسجد الحرام  
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره **واما** السنة  
فما روي عن النبي عليه السلام انه حين علم الاشرار  
اركان الصلوة فعلوها في ذلك الوقت استقبال القبلة  
قوله فولوا وجوهكم شطره يعني حيث ما كنتم تريدون  
قيامه الصلوة فولوا وجوهكم الى قبل الكعبة

وهي بيت الحرام **فصل** ان القبلة خمسة المحراب والكعبة  
والبيت المعمور والعرش والكرسي فالمحراب قبله النفس  
والكعبة قبله النية والبيت المعمور قبله الفهم والعرش  
قبله القلب والكرسي قبله العقل يعني من جهة هذا  
الحكمة لا يتغله الوسوسة في الصلوة وقال بعض العلماء  
اذا قام احد الى الصلوة فليكن قائماً في هذه الخمسة **فصل**  
واما قلنا بان الوقت شرط بالكفا والسنة اما الكفا  
فقوله نعم فاستحسان الله حين تسون وحين يصبحون  
وله الحمد في السموات والارض وحين تظهرون  
واما منها او فانا الصلوة الحسن هكذا ذكر في التفسير  
**واما** السنة فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
انني جبرائيل على السلام باراً باب الكعبة في يومين  
وصلي الفجر في اليوم الاول حين طلع الفجر الثاني و







خلق الارض يصلون المكتوبات بالجماعة ثم يدعون الله  
تعالى خوفاً وطعناً لحوائج الدين والدنيا فانتدروا  
عن ما دار المسلمين ابي حنيفة انه قال اذا دعا الامام بعد  
فراغه من الصلوة قول وجهه الى الجماعة ان كانت الجماعة  
عشرة من الرجال دون النساء والاولاد عرفت وجهه الى القبلة  
لان الله جالس على يمينه عن يمينه عن يمينه عن يمينه  
من الرجال فليترجح حرمته الى القبلة والاولاد  
ترجح الامام حرمته الى القبلة على الجماعة **فصل** وانما قلنا  
بان النبوة شرط بالكفا والسنة اما الكفا قوله تعالى  
وما امرنا الا لعبد الله فخلص له الدين و  
الاخر من لا يحصل الا بالنبوة، وما السنة فاروي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الاحمال بالنبات وطعن  
امر ما نوي يعني فضيلتها لا يحصل الا بالنبات

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان هجرته الى الله ورسوله فكأن  
هجرته الى الله ورسوله ومن كان هجرته الى الدنيا يصيبها  
او الى امرأة يترجها فكأن هجرته الى ماهاجر اليه **قوله**  
مخلص له الدين فالاحمال لان يعرف الله حقاً بالوحدانية  
بغير شك ولا شبهة ثم يعبد الله بربا **قوله** ولكل امرئ  
ما نوى يعني لكل امرئ ان ينوي ما عمل من الخيرات  
او ينوي ما يصلي واي صلوة من الصلوات للجنس او غيرها  
**قوله** من كانت هجرته الى الله ورسوله يعني من كانت ارادة  
الى رحمة ربه وشفاعت نبيه فيمنع له ان يامر نفسه  
بالمعروف وينهى عن المنكر فاذ افعل ذلك فقد دخل  
في رحمة ربه وشفاعت نبيه **قوله** ومن كانت هجرته  
الى الدنيا يعني من كان ارادته الى السرور والدنيادون  
الآخرة فانه تعالى يصيب اليه بقدر جوده صحة النفس



ويجمع المال ما رزقه الله تعالى يصيب فاذا فارق من الدنيا  
لم يبق عنده نصيب من الآخرة إلا النسيء لا رادته سرور  
الدنيا **قوله** أو إلى المرأة يتزوجها يعني من كانت أرادته  
أن يتزوج امرأة الدنيا يحصر القلب دون تزويج امرأة  
الجنة فأن الله يرزقها آباء في الدنيا ولكن ليس له نصيب  
من امرأة الجنة ومن كان أرادته أن يتزوج امرأة الجنة  
ابتغى القلب واطلعت النفس فأن الله يرزقها آباء و  
يرزقها ما كان مراده من امرأة الدنيا والجنة **قوله**  
نتكاهجته إلى ما هاجر إليه يعني فأن الله سبحانه  
وتعالى يبلغ عباده ما أراد قلوبهم في الدنيا والآخرة  
إلى مقاصدهم إذا كانوا من أهل الاختصاص **فصل** وإنما  
قلنا بان تكبيرة الافتتاح ركن بالكتاب والسنة  
أما الكتاب فقوله تعالى وذكر سم ربه **فصل** **قوله**

١٨  
الحا ورك فكبّر وأما السنة فاروي عن رسول الله  
عليه السلام أنه قال لا تحريمها التكبير وتحليلها التسليم  
**قوله** شرط وركن وهما فرضا فرض لازم والشرط  
هو أيضا سنة كالغرائض التي خارج الصلوة والركن  
هو الذي دخل الصلوة **قوله** وذكر سم ربه فصل  
يعني كبر المصلي بتكبيرة الافتتاح ثم يصلي أراد به  
تكبيرة الافتتاح **قوله** ورك فكبّر يعني بقوله الله  
تعالى عباده بعباد كما إذا قمتم إلى الصلوة فكبروا تكبيرا  
ثم صلوا ويقال هذا ركن كبير العبد **قوله**  
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم يعني إذا دخلتم  
إلى الصلوة بتكبيرة الافتتاح حرمت عليكم أمور الدنيا  
وشغل الأموال فإذا سلمت حملت عليكم كلها **فصل**  
وأما قلنا بان الفيا ركن بالكتاب والسنة أما الكتاب



قوله تعالى وقوموا لله قانتين أي خاشعين وأما  
السنة فاروي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام  
قال يصلي المريض قائماً وإن لم يستطع فقلعداً  
إن لم يستطعه فستلقياً على ففاه بوجهه أيماً فإن  
لم يستطعه فالتك على أوبى بالتجاوز والكر من صورة  
الأيما يعني إذا لم يستطع المريض أقيماً لكن يستطع  
القعود وإن لم يستطع القعود صلى بوجهه <sup>برأسه</sup> <sup>بالقعود</sup>  
برأسه أن يركع ويسجد برأسه ما قد تم بحفظ السجود  
من الركوع ولا يبلغ جبهته إلى شيء من الوسادة  
أو غيرها ولا يرفع إلى جبهته شيئاً ثم يرفع رأسه  
من السجدة الثانية ويتشهد ويسلم فإذا فعل  
ذلك تمت صلاته وسقط عنه الغرض **فصل** وأما  
قلنا بان القراءة ركن بالكتاب السنة أما الكتاب

صلى بالقعود

من القرآن

قوله تعالى فافروا ما تنسروا وأما السنة فاروي عن  
رسول الله عليه السلام أنه قال لا صلوة إلا بالقراءة <sup>قوله</sup>  
فافروا ما تنسروا من القرآن يعني فالتك سحاً وتك  
إباح قراءة القرآن في الصلاة ولم يجر منها شيئاً ولم يفرق  
بين السورة الطويلة والقصيرة ولم يفصل بين فاتحة  
الكتاب وغيرها إلا ترى لو صلى رجل أربع ركعات  
وقرأ فيها أربع سور ولم يقرأ فاتحة الكتاب أو قرأ  
فيهن الفاتحة أربع مرات ولم يقرأ غير سورة من القرآن  
جاء عند علماءنا بدليل هذه الآية فافروا ما تنسروا  
من القرآن وبدليل قول النبي عليه السلام لا صلوة  
إلا بالقراءة ولم يفصل بين الفاتحة وغيرها عندنا  
وذكرنا يجوز إلا بالفاتحة بدليل قول النبي عليه السلام  
لا صلوة إلا بالقراءة ولا فصل عند عامة العلماء أن





يقرأ الفاتحة في أول كل ركعة ثم يقرأ غيرها إلا أن الله  
 عظم هذه السورة على غيرها بتر واهم مرتين يعني  
 نزلت أولاً بمكة ليعلم الناس ثم نزل ثانياً بالمدنية  
 للقراءة في كل صلاة ويقال نصفها نزلت بمكة ونصفها  
 بالمدنية ويقال نزلت بمكة وحدها بالمدنية ولا نزل الله  
 قال في حق قضيمها وكقدها نيناك سبعاً من المثاني  
 والقرآن العظيم يعني نزلنا عليك الخير يا محمد سبع  
 آيات مرتين فاذا كان كذلك فلا فضل إن يكثرها المصل  
 في أول كل ركعة **فصل** واتماقلنا بان الركوع والسجود  
 ركن بالكتاب والسنة أما الكنا فقولهم تعسا يا ايها الذين  
 آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وفعلوا  
 الخير لعلكم تفلحون . وأما السنة فما روي عن رسول الله  
 عليه الصلاة والسلام أنه قال حين علم الامراتي ان كان